معلومات البحث

أستلم: 16 أب 2017
المراجعة: 24 أيلول 2017
النشر:1 تشرين الاول2017

(قلق التدريس وعلاقته بمهارات التخطيط والتنفيذ لدرس التربية الرياضية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- بجامعتي بابل وديالى أثناء التطبيق)

نعمان هادي عبد علي, ظافر ناموس خلف
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بابل
المديرية العامة لتربية ديالى
dafernamoos@yahoo.com
Nouman_20072003@yahoo.com

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على قلق التدريس لدى الطلاب المطبقين من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي بابل وديالى. والتعرف على نوع العلاقة بين قلق التدريس ومهارات التخطيط والتنفيذ لدرس التربية الرياضية. والتعرف على الفروق بين الطلاب المطبقين من جامعتي بابل وديالى في قلق التدريس ومهارات التخطيط والتنفيذ للدرس.

استخدام الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه. اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بابل وديالى للعام الدراسي 2016–2017) والبالغ عددهم (285) طالباً موزعين بشكل التالي (150) طالباً من جامعة ديالى، و(135) طالباً من جامعة بابل.وأختيرت العينة بالطريقة العشوائية (القرعة) أذ بلغت (60) طالباً بمعدل (30) طالباً من كل جامعة والتي تمثل نسبة (21.05%) من مجتمع البحث. توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية: إن قلق التدريس أحد أنواع القلق الذي يراود الطالب المطبق الذي يعتبر إن مهنة التدريس شاقة وتحتاج الكثير من مهارات التخطيط والتنفيذ الواجب اتقانها. يوصى الباحثان بضرورة الإكثار من دروس المشاهدة للطلاب قبل ذهابهم للتطبيق العملي في المدارس من خلال الاستفادة من خبرات مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية بإقامة دروس للمشاهدة في مدارسهم.

الكلمات المفتاحية : قلق التدريس، مهارات التخطيط والتنفيذ، الطلاب المطبقين.

Abstract

The aim of the research is to identify the anxiety of the students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the Universities of Babylon and Diyala. And to identify the type of relationship between the concern of teaching and the skills of planning and implementation of the lesson of physical education. And identify the differences between the students applied from the universities of Babylon and Diyala in the concern of teaching and planning and implementation skills of the lesson. The researchers used the descriptive approach in the method of interrelational relations to suit the problem of research and its objectives. The research society included the students of the fourth stage in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the universities of Babylon and Diyala for the academic year 2016-2017 (285) students distributed as follows (150)

students from the University of Diyala and 135 students from the University of Babylon. (60) students at a rate of (30) students from each university, which represents (21.05%) of the research community.

The researchers found the following conclusions: The concern of teaching is one of the concerns of the student applied, which is that the teaching profession is difficult and needs a lot of planning and implementation skills must be mastery. It is recommended that students should take a lot of watching lessons for students before going to the practical application in schools by taking advantage of the experiences of physical education teachers in middle and high schools by setting up lessons for watching in their schools.
Keywords: Teaching anxiety, planning and implementation skills, applied students.

1. المقدمة :

يعد القلق أحد المظاهر النفسية التي يتعرض لها الإنسان خلال حياته، إذ أصبح سمعة تلازمه بشكل يومي وربما بكل لحظة، خاصة خلال فترة التطبيق العملي في المدارس المتوسطة والثانوية وهو يخوض غمار مهنة التدريس لأول مرة، وتكمن معاناة الطالب المطبق نتيجة وقوعه تحت ضغط الشعور باحتمال الفشل والنجاح في مهنة التدريس, والتجربة في مجال التعليم تشير إلى حقيقة أن أكثر القلق يحدث خلال فترة التطبيق العملية, حيث يواجه الطالب المطبق مختلف أنواع القلق قبل فترة التطبيق العملي وخلاله. "القلق أحد الانفعالات الهامة، و ينظر أليه على أساس انه من أهم المظاهر النفسية التي تؤثر في أداء الرياضي وان هذا التأثير قد يكون إيجابيا يدفعه لبذل المزيد من الجهد أو بصورة سلبية يعوق الأداء" (راتب: 2000: 157) ولا شك ان القلق يعتبر من المشكلات النفسية الهامة التي تواجه الطلبة بصفة عامة وطلبة الجامعات بصفة خاصة، وذلك نظرا لان طلبة الجامعات في الحقيقة يواجهون العديد من الضغوط التي تؤدي الى حالات القلق التي قد تصيبهم خاصة نتيجة للضغوط التي يواجهونها نتيجة لتخوفهم من المستقبل. وينظر البعض إلى القلق على أنه مجرد خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعربخوف أو تهديد من شئ دون أن يستطيع تحديده تحديداً واضحاً، وغالباً ما تصاحب هذه الحالة بعض التغيرات السيكولوجية. ويرى البعض الآخر أن القلق مرادف للشعور بالخوف، إلا أن الفرويديين فضلوا استخدام القلق من الخوف (الكيالي: 1990: 70-71)

والتدريس نشاط تفاعلي تواصلي بين عناصر التدريس المتمثلة بالمعلم والمتعلم والمنهج والبيئة والامكانات المتاحة والتقويم يهدف الى اثارة دافعية المتعلم من أجل تسهيل حدوث عملية التعلم، لذلك تتضمن عملية التدريس مجموعة من الافعال والإجراءات المقصودة والمخطط لها بطريقة يتم من خلالها استغلال كافة الامكانات المادية والبشرية الى اقصى درجة ممكنة لحدوث عملية التعلم.

وترى (الحريري 2010) التدريس عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم اذ يتعاون خلالها المعلم والطلبة لتحقيق الاهداف التربوية، وهو ايضاً عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الاطراف من معلمين وطلبة واداريين وعاملين لغرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم واختيار المعارف والمبادئ والانشطة والاجراءات التي تتناسب معهم وتنسجم مع روح العصر ومتطلبات الحياة الاجتماعية. (الحريري:2010: 13)

وتعد مهارات التخطيط والتنفيذ لدرس التربية الرياضية أولى المهام التي يقوم بها الطالب لكونها تتضمن الأداءات والإجراءات مختلفة بعملية التدريس داخل الصف الدراسي التي يقوم بها الطالب المعلم أثناء العملية التدريسية سواء

كانت داخل أو خارج قاعة الدرس بغرض التأثير على سلوكيات الطلبة نحو الهدف المرغوب تنميته. وهي تختلف بأداءها من شخص إلى آخر.

ويذكر (Darrel1991) أن ظروف التدريس هو أن يكون المدرس ملما بأفضل مهارات التدريس، ولكنه يفتقر إلى الدافع أو الحافز لتطبيق هذه المهارات بشكل جيد ، فاذا كان هناك عامل محفز فان اكتساب المهارات التدريسية لم يكن صعبا، فالربط بين المهارات التدريسية والمحفزات لاستعمال تلك المهارات لها نتائجها الايجابية عند استعمالها في التدريس المؤثر وكذلك بصورة طبيعية تؤثر في تعلم أو انجاز الطلاب. (داريل، 1991: 18)

ويشير (الربيعي 2006) أن مهارات التدريس تتضمن ثلاث عمليات رئيسية هي:- التخطيط، التنفيذ، التقويم ويتطلب انجاز كل عملية منها أن يجيد المدرس القيام بمهارات معينة، فالتخطيط بصفة عامة أسلوب علمي يتم بمقتضاه أتخاذ التدابير العملية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية وهو يعد من أهم العمليات في عملية التدريس، الذي يقوم به المعلم قبل مواجهة الطلبة في الصف، ويشير التخطيط الى ذلك الجانب من التدريس الذي يقوم فيه المعلم بصياغة مخطط عمل لتنفيذ التدريس، سواء كان طوال السنة أو لنصف السنة أو لشهر أو ليوم. وترجع أهمية التخطيط للتدريس الى أن هذا التخطيط المسبق ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك المعلم في الصف أو أمام تلاميذه. (الربيعي: 2006: 17-18)

وترى (الطناوي 2009) أن فاعلية التدريس وجدواه تتوقف على مقدار ما يبذل من جهود في التخطيط له، وأن التخطيط للتدريس أمر ضروري لتحقيق التدريس الجيد في ضوء معرفة طبيعة المتعلمين وإمكاناتهم مع الأخذ في النظر الامكانات والوسائل المتاحة. (الطناوي: 2009: 35)

ويُعد التنفيذ المرحلة التي تنقل بها الخطة والمقترحات من عالم التفكير والتخيل إلى حيز الوجود، وهي مرحلة النشاط والحيوية، أذ يبدأ الطلاب الحركة والعمل ويقوم كل طالب بالمسؤولية المكلف بها، ودور المدرس تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات كما يقوم بعملية التوجيه التربوي ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منهم.

ويذكر (الربيعي 2006) أن عملية التنفيذ يسعى فيها المدرس الى أتخاذ ما خطط له، أثناء تفاعله مع الطلاب ويتوقف نجاحه في ذلك على اجادة مجموعة كبيرة من المهارات الفنية المتخصصة مثل مهارات عرض الدرس ومهارات الاسئلة، وأثارة دافعية الطلاب وتعزيز استجاباتهم. كما انه في حاجة لان يجيد ادارة الفصل ويعرف كيف يكون علاقات انسانية طيبة مع الطلاب. (الربيعي: 2006: 19).

إن تدريب (الطالب المطبق) على مهارة مهنية (مهنة التدريس مثلاً) تعد مسألة فنية تقنية ونفسية في الوقت نفسه، وهي تتطلب من (المدرس) ان يكون ذا كفاءة عالية في اداء مهارات التدريس المراد اكسابها (للطالب المطبق) اثناء مدة اعداده لمهنة التدريس وان تكون لديه معرفة اساسية بموضوع التعلم ونظرياته. **(حيدر: 1992: 10)**

تتجلى مشكلة البحث بإيجاد الحلول لمجموعة من التساؤولات التي تراود الطالب المطبق خلال شعوره بالقلق من عدم قدرته على التخطيط للدرس، تساؤله كيف سأقوم بالتدريس؟ هل إن إعداده وتخطيطه للدرس جيد بحيث يستطيع تنفيذ مفردات خطة الدرس التي أعدها بشكل سلس؟ أم سيواجه بعض المشكلات والصعوبات أثناء التنفيذ؟ وهل يمكن الاستفادة من خبرة مدرس التربية الرياضية في المدرسة في مساعدة الطالب المطبق للتخطيط والتنفيذ لمفردات خطة الدرس. وهل يتفاعل الطالب ويستجيبون له لتنفيذ ما أعده من مفردات خطة الدرس؟ وهل سيكون الدرس مشوقاً ومثيراً للطلاب؟ وهذه الأسئلة تبعث في نفس الطالب المطبق القلق عند التخطيط للدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية وتنفيذه، خاصة إنه يمارس مهنة التدريس لأول مرة.

وتكمن أهمية البحث في إن هذه الدراسة تعد محاولة علمية لمعرفة مستوى قلق التدريس لدى الطلاب المطبيقين من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل وعلاقته مهارات التخطيط والتنفيذ لدرس التربية الرياضية، والتوصل من خلالها إلى نتائج تخدم العملية التربوية والتعليمية يستفاد منها الطالب المدرس لما للرياضة من أهمية في بناء الأنسان السليم صحياً وبدنياً وعقلياً.

أما أهداف البحث في التعرف على قلق التدريس لدى الطلاب المطبقين من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي بابل وديالى. والتعرف على نوع العلاقة بين قلق التدريس ومهارات التخطيط والتنفيذ لدرس التربية الرياضية. والتعرف على الفروق بين الطلاب المطبقين من جامعتي بابل وديالى في قلق التدريس ومهارات التخطيط والتنفيذ للدرس.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1منهج البحث:

استخدام الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي بابل وديالى للعام الدراسي 2016- 2017) والبالغ عددهم (285) طالباً موزعين بشكل التالي (150) طالباً من جامعة ديالى، و(135) طالباً من جامعة بابل.وأختيرت العينة بالطريقة العشوائية (القرعة) أذ بلغت (60) طالباً بمعدل (30) طالباً من كل جامعة والتي تمثل نسبة (21.05%) من مجتمع البحث.

2-3 أدوات البحث:

أولاً مقياس قلق التدريس:

أعتمد الباحثان مقياس قلق التدريس الذي أعده (علي محمود شعيب، 1991) من خلال استفادته من المقياس الذي أعده (Janes Parsons, 1973)، الذي يكون من صورتين متكافئتين صورة (أ) تتكونمن (29) عبارة، وصورة(ب) تتكون من (25) عبارة، والعبارات في الصورتين متناظرتان مع الأخذ بنظر الاعتبار عكس اتجاه العبارة من موجبة مثلاً في الصورة (أ) إلى يالبة في الصورة (ب) تكون الإجابة بنعم أو لا وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي (108) درجة وأقل درجة (54)، والوسط الفرضي له (81)، وهو مقنن على البيئة العربية.

ثانياً: مقياس مهارات التدريس

أعتمد الباحثان مقياس مهارات التدريس الذي أعده (سنان عباس علي، 2012) وهو مقنن على البيئة العراقية ويتكون من ثلاث محاور (مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم)، واستبعد الباحثان مهارات التقويم واعتمدا على مهارات التخطيط (الأهداف التعليمية، تحليل المحتوى والتنظيم، تحليل خصائص المتعلمين، تخطيط الدرس، تحديد مصادر التعلم والوسائل المستخدمة، تحديد عناصر استراتيجيات التدريس)، ومهارات التنفيذ (عرض الدرس، استثارة دافعية الطلاب، التغذية الراجعة، الاتصال والتعامل الإنساني، إدارة الصف، مراعاة الفروق الفردية) فقط مجموع العبارات فيهما (50) فقرة من خمس بدائل هي (ضعيف، مقبول متوسط، جيد، جيد جداً)، تكون الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) وبذلك تكون أعلى درجة لمهارات التخطيط للمقياس (150)درجة وأقل درجة (30) درجة. أما أعلى درجة لمهارات التنفيذ هي (100) وأقل درجة (20).

2-4 التجربة الاستطلاعية

لغرض إيجاد الأسس العلمية قام الباحثان باجراء تجربة استطلاعية على عينة من غير العينة الرئيسة وتتكون من (50) طالباً من جامعتي بابل وديالى، إذ تم تنفيذها يوم الأثنين 2017/1/16 في على طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية بجامعة بابل، ويوم الأربعاء 2017/1/18 على طلاب الرابعة كلية التربية البدنية بجامعة ديالى.

2-5 الأسس العلمية للمقاييس

أولاً: الصدق

استخدم الباحثان الصدق الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرض فقرات المقياسين على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان مدى صلاحية فقرات المقياسين أوحذفها أو تعديلها، إذ أشار الجميع على صلاحيتها وملاءمتها لعينة البحث. أما الصدق البنائي فقد تحقق من خلال ايجاد القوة التمييزية للفقرات من خلال أخذ نسبة (27%) للمجموعتين العليا والدنيا واستخدام اختبار (ت) إذ تراوحيت قيمها مابين (2.345 – 5.631) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2.011) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48). وكذلك ايجاد الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون إذ تراوحت قيمه (0.287– 0.543) وهي أعلى من الجدولية البالغة(0.273) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(48)، مما يدل على صدق المقاييس وملاءمتهم لعينة البحث.

ثانياً: الثبات

استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية لإيجاد نصف الثبات باستخدام معامل الارتباط البسيط برسون ومن ثم استخدام معادلة سبيرمان– براون لايجاد الثبات للمقاييس إذ بلغ لمقياس الاسناد الاجتماعي (0.78) ولمقياس الاتجاهات التعصبية (0.84) ولمقياس التعصب الرياضي (0.79)، ممايدل على ثبات المقياسين بنسبة جيدة.

2-6 التجربة الرئيسية:

بعد الانتهاء من إيجاد الأسس العلمية لمقياس قلق التدريس تم توزعه على عينة البحث من قبل الباحثان يوم الأحد 2017/2/19 على طلاب جامعة بابل، ويوم الأربعاء 2017/2/22 على طلاب جامعة ديالى. أما بالنسبة لمقياس مهارات التدريس (التخطيط والتنفيذ) فقد تم الاتفاق مع الاساتذة المشرفين على تطبيق الطلاب في المدارس المتوسطة والثانوية بتقويم الطلاب عينة البحث خلال فترة التطبيق التي جرت للفترة من 2017/2/26 ولغاية 2017/4/6.

وبعد الانتهاء من التطبيق تم جمع استمارات التقويم من قبل الباحثان لغرض تفريغ البيانات واستخراج النتائج.

2-7 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات والحصول على النتائج.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث (قلق التدريس، مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ) لأفراد جامعة ديالى وتحليلها:

الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة جامعة ديالى في مقياس قلق التدريس ومهارات التخطيط والتنفيذ لدرس التربية الرياضية

المتغيرات	عدد العينة	الوسط	الانحراف
قلق التدريس	30	75.967	5.359
مهارات التخطيط	30	109.767	10.418
مهارات التنفيذ	30	79.233	3.945

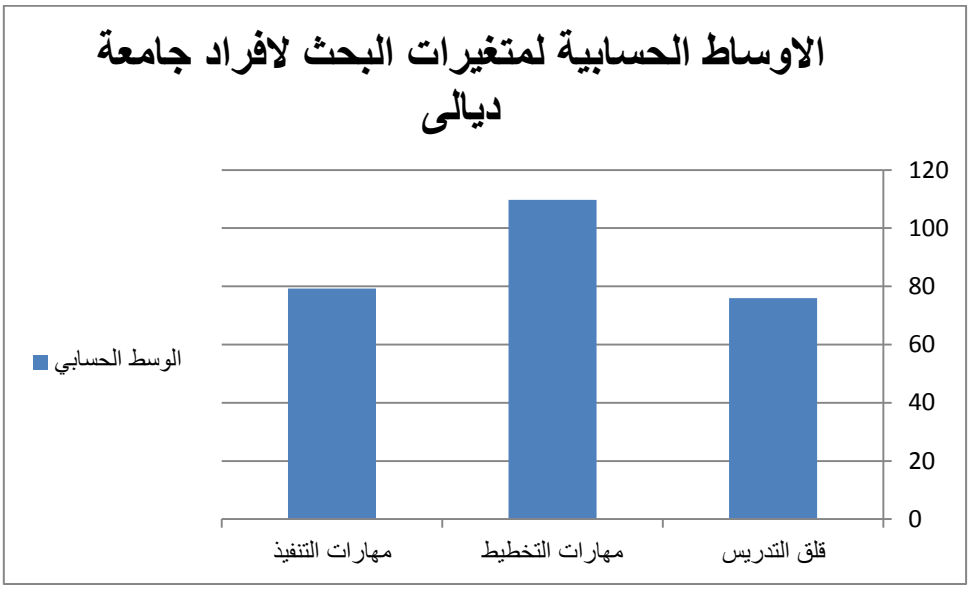

الشكل (1): يوضح الأوساط الحسابية لمتغيرات البحث لأفراد جامعة ديالى

يبين الجدول (1) والشكل (1) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ديالى في متغيرات البحث (قلق التدريس، مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ)، أذ بلغ الوسط الحسابي لقلق التدريس (75.967) وبانحراف معياري (5.359)، وبلغ الوسط الحسابي لمهارات التخطيط (109.767) وبانحراف معياري (10.418). والوسط الحسابي لمهارات التنفيذ (79.233) وبانحراف معياري (3.945).

3-2عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث (قلق التدريس، مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ) لأفراد جامعة بابل وتحليلها:

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة جامعة بابل في مقياس قلق التدريس ومهارات التخطيط والتنفيذ لدرس التربية الرياضية

المتغيرات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلق التدريس	30	77.633	5.442
مهارات التخطيط	30	106.233	11.032
مهارات التنفيذ	30	77.300	3.485

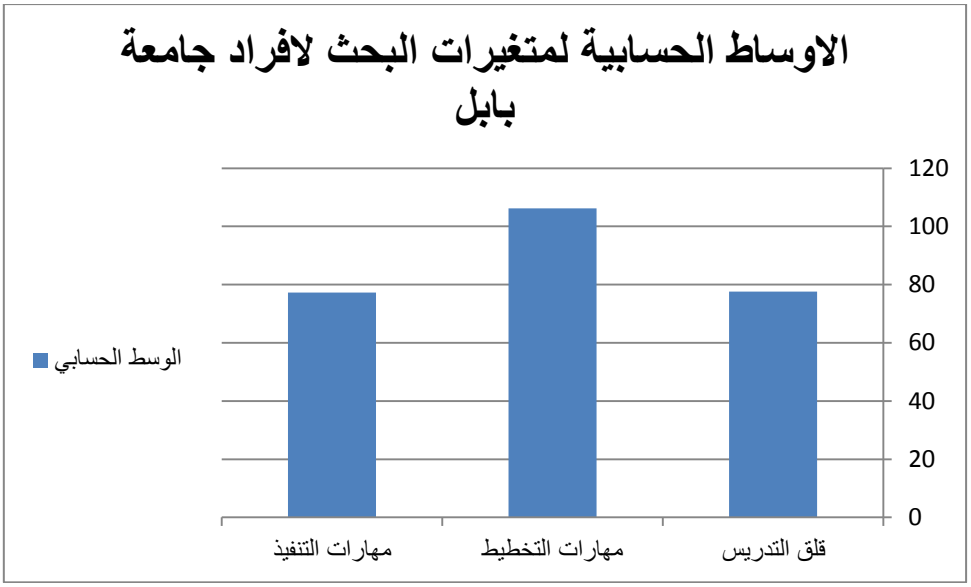

الشكل (2) يوضح الآوساط الحسابية لمتغيرات البحث لأفراد جامعة بابل

يبين الجدول (2) والشكل (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل في متغيرات البحث (قلق التدريس، مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ)، أذ بلغ الوسط الحسابي لقلق التدريس (77.633) وبانحراف معياري (5.442)، وبلغ الوسط الحسابي لمهارات التخطيط (106.233) وبانحراف معياري (11.023). والوسط الحسابي لمهارات التنفيذ (77.300) وبانحراف معياري (3.485).

3-3 عرض نتاج متوسط الفروق وانخرافات للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بينأفراد جامعتي ديالى وبابل في متغيرات البحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (3)

يبين قيم متوسط الفروق وانحرافات الفروق وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ والدلالة بين أفراد جامعتي بابل وديالى في متغيرات البحث

المتغيرات	متوسط فروق	الانحراف للفروق	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
قلق التدريس	1.667	6.477	1.409	0.169	غير معنوي
مهارات التخطيط	3.533	16.273	1.189	0.244	غير معنوي
مهارات التنفيذ	-1.933	4.899	-2.162	0.039	معنوي

أظهرت نتائج الجدول (3) متوسطات الفروق و الانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين أفراد جامعتي بابل وديالى في قلق التدريس إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.409) وبنسبة خطأ (0.169)، وبلغت قيمة (ت) لمهارات التخطيط (1.189) وبنسبة خطأ (0.244) وهي تدل على عدموجود فروف بينهما في هذين المتغيرين. ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى شعور أفراد عينة البحث بالقلق خاصة وأنهم يقومون لأول مرة ولوحدهم في التدريس [اعتبار القلق حالة انفعالية تظهر لدى أي فرد يقوم بالعمل لأول مرة. ويتفق ذلك مع ما اشار اليه (درة، و(آخرون)، 1988) إلى ضرورة تلبية الحاجات المهنية للمتدربين، وهي أحد المبادئ الأساسية والمهمة لبرامج التدريب اذ يجعلهم يشعرون بأهمية هذا البرنامج بالنسبة للحياة العملية (للطلاب المطبقين) ويمكنهم من الاضطلاع بأدوارهم المهنية المقبلة في المدارس التي سيعملون فيها بكفاية واقتدار. (درة، و(آخرون): 1988: 241)

أما بالنسبة لمهارات التخطيط فسبب ذلك هو تدرب أفراد العينة على ذلك وباشراف مدرسي مادة الطرائق خلال تدريسها في كيفية وضع الخطة ومفرداتها ومتابعة مدرسي المادة لهم.

أما في مهارات التنفيذ فقد بلغت قيمة (ت) (2.162) وبنسبة خطأ (0.039) مما دل على وجود فروق معنوية ولصالح افراد جامعة ديالى. ويعزو الباحثان وجود هذه الفروق هو الفروق الفردية بينهما واعتمادها على شخصية الطالب نفسه. (أفان ماكنالي) أن " الأحوال العقلية يمكنها أن تحدث اضطرابا في وظائف الجسم الطبيعية، وتضعف من القدرة, على التفكير والتركيز مما يكون له مردود سلبي على سلوك الفرد في مواقف قد لا تحتاج إلى المبالغة في التفكير، وهذا يرجع إلى العامل النفسي للشخصية القلقة والتي تحمل سمة القلق، فمن المرجح أن يزيد قلق المنافسة لديها كموقف أكثر من الشخصية غير القلقة". (www.athleticinsight.com)

3-4عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث (قلق التدريس، مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ) لأفراد عينة البحث الكلية وتحليلها:

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث الكلية في مقياس قلق التدريس ومهارات التخطيط والتنفيذ لدرس التربية الرياضية

المتغيرات	عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلق التدريس	60	76.800	5.421
مهارات التخطيط	60	108.000	10.786
مهارات التنفيذ	60	78.267	3.817

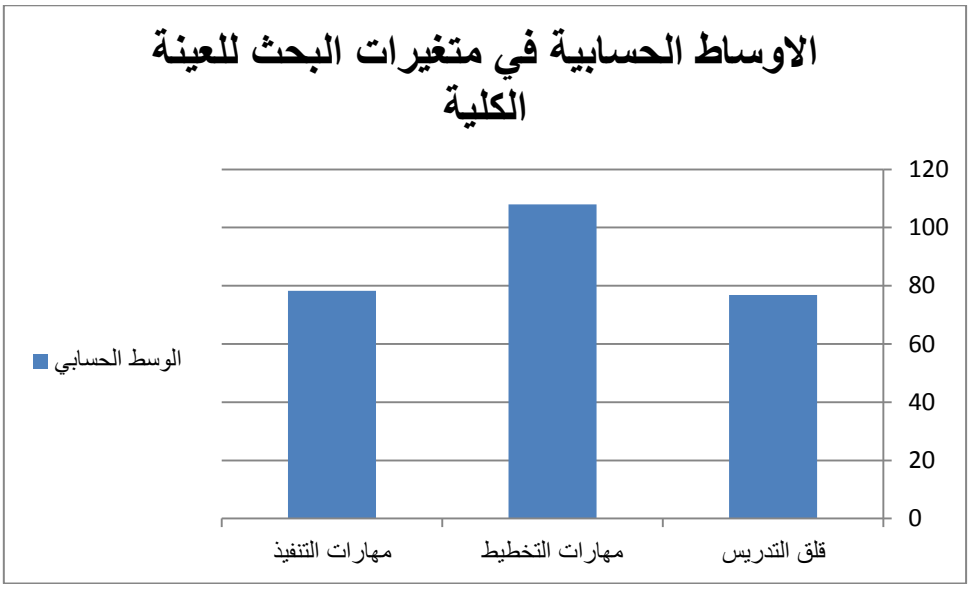

الشكل (3): يوضح الاوساط الحسابية لمتغيرات البحث لعينة البحث الكلية

يبين الجدول (3) والشكل (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعتي بابل وديالى (عينة البحث الكلية) في متغيرات البحث (قلق التدريس، مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ)، أذ بلغ الوسط الحسابي لقلق التدريس (77.800) وبانحراف معياري (5.421)، وبلغ الوسط الحسابي لمهارات التخطيط (108.000) وبانحراف معياري (10.786). والوسط الحسابي لمهارات التنفيذ (78.267) وبانحراف معياري (3.317).

3-5 عرض نتائج العلاقات الارتباطية بين قلق التدريس ومهارات التخطيط ومهارات التنفيذ لعينة البحث

الجدول (5)

يبين علاقة الارتباط بين قلق التدريس ومهارات التخطيط والتنفيذ لأفراد جامعة ديالى

المتغيرات		مهارات التخطيط	مهارات التنفيذ
قلق التدريس	قيمة ر	-0.338	-0.451(*)
	نسبة الخطأ	0.068	0.012

يبين الجدول (5) العلاقات الارتباطية بين قلق التدريس ومهارات التخطيط والتنفيذ لأفراد عينة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى، إذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة بين قلق التدريس ومهارات التخطيط (0.338) وبنسبة خطأ (0.068) وهي أكبر من مستوى (0.05) مما دل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بينقلق التدريس ومهارات التخطيط. أما قيمة (ر) بين قلق التدريس ومهارات التنفيذ فقد بلغت (0.451) بنسبة خطأ (0.012) مما دل على وجود على ارتباط معنوية بينهما.

الجدول (6)

يبين علاقة الارتباط بين قلق التدريس ومهارات التخطيط والتنفيذ لأفراد جامعة بابل

المتغيرات		مهارات التخطيط	مهارات التنفيذ
قلق التدريس	قيمة ر	0.382(*)	-0.388(*)
	نسبة الخطأ	0.037	0.034

يبين الجدول (6) العلاقات الارتباطية بين قلق التدريس ومهارات التخطيط والتنفيذ لأفراد عينة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل، إذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة بين قلق التدريس ومهارات التخطيط (0.382) وبنسبة خطأ (0.037) وهي أقل من مستوى (0.05). أما قيمة (ر) بين قلق التدريس ومهارات التنفيذ فقد بلغت (0.388) بنسبة خطأ (0.034) مما دل على وجود على ارتباط معنوية بين قلق التدريس ومهارات التخطيط والتنفيذ.

الجدول (7)

يبين علاقة الارتباط بين قلق التدريس ومهارات التخطيط والتنفيذ لأفراد عينة البحث الكلية

المغتيرات		مهارات التخطيط	مهارات التنفيذ
قلق التدريس	قيمة ر	−0.106	−0.441(**)
	نسبة الخطأ	0.418	0.000

يبين الجدول (7) العلاقات الارتباطية بين قلق التدريس ومهارات التخطيط والتنفيذ لأفراد عينة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعتي ديالى وبابل (العينة الكلية)، إذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة بين قلق التدريس ومهارات التخطيط (0.106) وبنسبة خطأ (0.418) وهي أكبر من مستوى (0.05) مما دل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين قلق التدريس ومهارات التخطيط. أما قيمة (ر) بين قلق التدريس ومهارات التنفيذ فقد بلغت (0.441) بنسبة خطأ (0.000) مما دل على وجود على ارتباط معنوية بينهما.

3-6 مناقشة نتائج العلاقات الارتباطية:

من خلال الجداول (5)، و(6)، و(7) أظهرت النتائج وجود تفاوت في القلاقة بين قلق التدريس ومهارات التدريس ومهارات التنفيذ باختلاف العينة ويرجع سبب ذلك حسب رأي الباحثان إلى نوع القلق الذي يرتاب أفراد العينة باعتباره انفعال أو توجس داخلي ينتاب الفرد أثناء أو قبل المواقف التي تمر في حياته وهذا يقف مع رأي (محمد حسن علاوي عن ماي) أن القلق "هو توجس داخلي يصحبه تهديداً لبعض القيم التي يتمسك بها الفرد ويعتقد إنها أساسية لوجوده، كما يرى أن استجابة القلق تكون سوية أو مقبولة إذا تناسبت مع درجة الخطر الموضوعي، إذا لم تكن متناسبة مع الخطر الموضوعي فتعتبر في عداد استجابات القلق العصابي" (علاوي: 1998: 382)

يشير اسامة كامل راتب الى ان (اداء أي مهارة بكفاءة عالية يجب ان يكون عاملي نجاحها الاستعداد البدني والاستعداد النفسي) (راتب: 2000: 11)

كما إن المعلومات والمعارف التي يحصل عليها الطالب المطبق في تغير دائم متأثرة بسرعة التغير في العصر الحاضر ولعل هذا يجعل من التخطيط للتدريس امراً لازماً وحتمياً له عند الاعداد والتحضير للدرس. لكون التخطيط للتدريس يعني الاعداد لموقف سيواجههُ المعلم، وبالنتيجة فأن عملية التخطيط تتطلب رؤية واستبصاراً ذكيين من قبل المعلم، ومن هنا جاء وصف عملية التخطيط بالعقلانية، فهي تعتمد على قدرة المعلم على التصور المسبق لعناصر ومتغيرات الموقف التعليمي. (السعدي: 2003: 53)

أما عملية التنفيذ فهي المرحلة الأساسية التي يجب أن يتقنها الطالب المطبق لاخراج الدرس بأفضل صورة يعجب بها الطلاب المشاركون بالدرس أو الذي يراقب أداءه. إذ تعد عملية التنفيذ المهمة الرئيسة في اخراج الدرس، اذ يسعى فيها المدرس الى اتخاذ ما خطط له، اثناء تفاعله مع الطلاب ويتوقف نجاحه في ذلك الى ايجاد مجموعة كبيرة من المهارات الفنية المتخصصة مثل مهارات عرض الدرس واثارة دافعية الطلاب وتعزيز استجاباتهم، كما انه في حاجة لان يجيد ادارة الصف ويعرف كيف يكون علاقات انسانية طيبة مع الطلاب. (الربيعي، 2006، 19)

الخاتمة: توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية: إن قلق التدريس أحد أنواع القلق الذي يراود الطالب المطبق الذي يعتبر إن مهنة التدريس شاقة وتحتاج الكثير من مهارات التخطيط والتنفيذ الواجب اتقانها. يوصى الباحثان بضرورة الإكثار من دروس المشاهدة للطلاب قبل ذهابهم للتطبيق العملي في المدارس من خلال الاستفادة من خبرات مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والثانوية بإقامة دروس للمشاهدة في مدراسهم.

المصادر

- أسامة كامل راتب؛ علم نفس الرياضة – المفاهيم والتطبيقات، ط3: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2000) .
- جعفر موسى حيدر ، نظرة تحسبية لاستخدام الحقائب التعليمية والتدريبية في التعليم التقني والمهني، المجلة العربية للتعليم التقني، العدد/ 2، العراق– آب، 1992.
- رافدة الحريري؛ طرق التدريس بين التقليد والتجديد : (عمان، دار الفكر، 2010)
- ساهرة عباس قنبر السعدي؛ مهارات التدريس والتدريب عليها، ط1 : (عمان، الاردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2003)
- ساينداتوب ، داريل ؛ تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية ، (ترجمة)عباس السامرائي وعبدالكريم السامرائي: (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1992).
- سنان عباس علي؛ تأثير التدريس المصغر المبكر في تطوير مهارات التدريس للطلاب المطبقين في كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل ، 2012.
- عبد الباري درة (واخرون) ؛ الحقائب التدريبية، ط1: (بغداد، العراق، الدار العربية للموسوعات، معهد النفط العربي للتدريب ،1988).
- عفت مصطفى الطناوي؛ التدريس الفعال تخطيطه– مهاراته– استراتيجياته– تقويمه، ط1 : (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009).
- علي محمود شعيب؛ قلق التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والتخصص والاتجاه نحو منهة التدريس لدى طلاب معهد التأهيل التربوي بسلطنة عُمان، بحث منشور على شبكة الانترنيت، 1991.
- كالفن س. هول؛ مبادئ علم النفس الفرويدي، (ترجمة) دحام الكيال، ط1: (بغداد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1990).
- محمد حسن علاوي؛ مدخل في علم النفس الرياضي: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998).
- محمود داود الربيعي ؛ طرائق وأساليب التدريس المعاصرة : (عمان ،عالم الكتب الحديث ، 2006).